

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين

الدورة التاسعة والستون للمجلس التنفيذي

(الرباط - المملكة المغربية، 12-14 مايو 2026)

الوثيقة رقم (7)

استراتيجية التكامل الصناعي العربي

الوثيقة رقم (7)

استراتيجية التكامل الصناعي العربي

في إطار الجهود المستمرة الرامية إلى تعزيز التكامل الاقتصادي والصناعي بين الدول العربية، وعملاً على تفعيل قرارات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، تأتي هذه الوثيقة لتستعرض المراحل والإجراءات المتخذة بشأن مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي (2025-2035)، التي تم إعدادها بالتعاون بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وتُبرز هذه الوثيقة مختلف المحطات الرئيسية التي مرّ بها إعداد ومتابعة الاستراتيجية، بدءاً من تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي، مروراً بعقد الاجتماعات التنسيقية والاستثنائية واعتماد الوثيقة من قبل الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للمنظمة، ووصولاً إلى عرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية، إضافة إلى الإجراءات التنظيمية الداخلية المتخذة لضمان مواصلة العمل على تنفيذها ومتابعتها.

كما تهدف هذه الوثيقة إلى تقديم عرض شامل لمستوى التقدم المحرز، وتوضيح الخطوات المستقبلية الكفيلة بضمان الانتقال من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ الفعلي، بما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز التكامل الصناعي العربي ودعم مسارات التنمية المستدامة في الدول الأعضاء.

والأمر معروض على المجلس المقرر للاطلاع.

عادل صقر الصقر
المدير العام

استراتيجية التكامل الصناعي العربي

في إطار متابعة الإجراءات المتخذة بشأن وثيقة مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين "إيدسمو" بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية "جويك"، قامت المنظمة بما يلي:

أولاً: متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة (68) للمجلس التنفيذي بشأن الاستراتيجية.

- تنفيذاً لقرارات الدورة (68) للمجلس التنفيذي للمنظمة بشأن استراتيجية التكامل الصناعي العربي، تم اتخاذ الإجراءات الآتية:
- عقد اجتماع تحضيرى عبر تقنية الاتصال عن بُعد بتاريخ 11 أكتوبر 2025 بين المنظمة ووزارة الصناعة والثروة المعدنية بالملكة العربية السعودية للتنسيق والتباحث حول ترتيبات عقد الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للمنظمة المخصص لموضوع الاستراتيجية. وقد تم الاتفاق على عقد الاجتماع بمدينة الرياض يوم 23 نوفمبر 2025 بالتزامن مع الدورة (21) للمؤتمر العام للمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).
- توجيه خطابات الدعوة لوزارات الصناعة للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للمنظمة (الرياض، 2025/11/23). كما تم دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية "جويك" لحضور الاجتماع. وأيضاً تم توجيه الدعوة لسعادة المدير العام لليونيدو لحضور الجلسة الافتتاحية.

ثانياً: عرض الوثيقة النهائية للاستراتيجية خلال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للمنظمة.

باستضافة كريمة من وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالملكة العربية السعودية، وتزامناً مع فعاليات الدورة (21) للمؤتمر العام (اليونيدو)، تم عقد الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للمنظمة بمدينة الرياض (23 نوفمبر 2025) بحضور أصحاب المعالي والسعادة وزراء الصناعة أو من ينوب عنهم (المملكة الأردنية الهاشمية- دولة الإمارات العربية المتحدة- مملكة البحرين- الجمهورية التونسية- جمهورية جيبوتي- المملكة العربية السعودية- الجمهورية العربية السورية- جمهورية السودان- سلطنة عمان- دولة فلسطين- دولة قطر- دولة الكويت- الجمهورية اللبنانية- جمهورية مصر العربية- المملكة المغربية- والجمهورية اليمنية).

ترأس أعمال الاجتماع معالي الأستاذ/ بندر بن إبراهيم الخريف - وزير الصناعة والثروة المعدنية بالملكة العربية السعودية ومعالي الأستاذ/ عرفات عصفور - وزير الصناعة بدولة فلسطين. تم خلاله عرض الوثيقة النهائية للاستراتيجية من قبل "إيدسمو" و"جويك". وصدر عنه القرارات الآتية:

• القرار رقم: 538

1. رفع برقية شكر وتقدير وعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- على ما لاقاه الأعضاء والحضور من ترحاب وحفاوة وحسن استقبال، وعلى كافة التجهيزات التي تمت لإنجاح هذا الاجتماع لتبني استراتيجية التكامل الصناعي العربي للأعوام (2025-2035)، والذي يأتي انعقاده في مدينة الرياض ليعكس دور المملكة العربية السعودية في منظومة العمل الصناعي الخليجي والعربي المشترك.

• القرار رقم: 539

1. تبني استراتيجية التكامل الصناعي العربي للأعوام (2025-2035) بصورة استرشادية بصياغتها المرفقة. مع عدم تحميل الدول الأعضاء أي التزامات. على أن تعمل كل دولة على إكمال الإجراءات بحسب قوانينها تمهيداً لرفع الطلب من المنظّمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية، لعرضها في دورة المجلس المقبلة وفقاً للأنظمة واللوائح المعتمدة والتعاميم المتعلقة بذلك ورفعها إلى جامعة الدول العربية على مستوى القمة، لعرض ما بُدّل من جهود ومباركة الاستراتيجية واعتمادها من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء الدول العربية.
2. دعوة الصناديق والمؤسسات والجهات التمويلية للنظر بحسب الإمكانيات والموارد المتاحة في المساهمة في تنفيذ استراتيجية التكامل الصناعي العربي (2025-2035)، بما يُسهم في تحقيق الأهداف المرجوة منها تعزيزاً للتنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة في الدول العربية.
3. تقديم الشكر والتقدير إلى معالي الأستاذ/ بندر بن إبراهيم الخريف- وزير الصناعة والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية ومعالي الأستاذ/ عرفات عصفور- وزير الصناعة بدولة فلسطين على الجهود المقدرة في ترأس أعمال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين مما ساهم في إنجاح أعمالها والخروج بقرارات هامة تساهم في دعم قطاعي الصناعة والتعدين في الدول العربية.
4. تقديم الشكر والتقدير لوزارة الصناعة والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية على الاستضافة الكريمة لأعمال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، مما ساهم في انعقاد أشغالها في أفضل الظروف وإنجاح أعمالها والخروج بنتائج وقرارات هامة تعزز التنمية الصناعية العربية وبما يحقق التكامل الاقتصادي العربي.
5. تقديم الشكر والتقدير للأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على دعمها لاستراتيجية التكامل الصناعي العربي (2025-2035) بما يسهم في تعزيز التعاون والشراكات التكاملية الصناعية، تلبية لتطلعات وطموحات الدول العربية.
6. تقديم الشكر للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (إيدسمو) ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك)، والإشادة بالتعاون البناء بين المنظمين، وثمين الجهود المقدرة والإنجازات المحققة في إعداد استراتيجية التكامل الصناعي العربي (2025-2035).
7. تقديم الشكر للمجلس التنفيذي للمنظمة والفريق الفني الاستشاري ونقاط الاتصال في الوزارات المعنية بالصناعة والتعدين، وكافة الجهات المتعاونة، على المساهمة الفعالة والتميزة في إعداد استراتيجية التكامل الصناعي العربي (2025-2035).
8. تقديم الشكر للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية واللجنة التوجيهية لاستراتيجية التكامل الصناعي العربي على الجهود المبذولة والمساهمات البناءة في إنجاز كافة مراحل إعداد الاستراتيجية، وعلى رأس ذلك سعادة المهندس/ البدر بن عادل فودة - وكيل وزارة الصناعة والثروة المعدنية للتمكين الصناعي بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: عرض وثيقة الاستراتيجية خلال أعمال الدورة (117) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

تنفيذاً للقرار رقم (539) الصادر عن الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة (الرياض، 2025/11/23)، تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

- إرسال خطابات لوزارات الصناعة في الدول العربية لطلب استكمال الإجراءات اللازمة بما يمكن المنظمة من رفع وثيقة الاستراتيجية إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ضمن الآجال المحددة لذلك لطلب إدراجها ضمن مشروع جدول أعمال الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع للقمة العربية العادية المقبلة (35) لمباركتها واعتمادها من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء الدول العربية.
- بعد التوصل برود الدول، تم إرسال وثيقة الاستراتيجية إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لإدراجها ضمن ملف اجتماعات الدورة (117) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- المشاركة في اجتماعات الدورة (117) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (القاهرة، 1-5/2/2026). حيث أصدر المجلس القرار رقم (2521) الذي ينص في الفقرة (1) على: "الإحاطة علماً بالموضوعات المقترحة تضمينها في الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (35)". (من بينها استراتيجية التكامل الصناعي العربي).
- سوف تعرض وثيقة الاستراتيجية ضمن جدول أعمال الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع للقمة العربية العادية المقبلة (35) لمباركتها واعتمادها من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء الدول العربية.

رابعاً: تشكيل لجنة داخلية من ممثلي الإدارات المعنية بالمنظمة لمتابعة الاستراتيجية.

في إطار متابعة استراتيجية التكامل الصناعي، تم تشكيل لجنة داخلية مكونة من ممثلي الإدارات المعنية بالمنظمة، تهدف إلى تقديم المقترحات وتحديد المشروعات ذات الأولوية في التنفيذ والتنسيق مع اللجنة الرئيسية المكونة من ممثلي الدول الأعضاء بالمنظمة والتي سيتم تشكيلها لاحقاً لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية. وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول يوم الاثنين الموافق 2026/02/23، وتم خلاله مناقشة واستعراض ما يلي:

- عرض البرنامج والمشروعات الواردة في مشروع الاستراتيجية وبيان علاقتها مع الأنشطة والفعاليات الحالية لكل إدارة من الإدارات الفنية بالمنظمة.
- حصر المشروعات التي يمكن الشروع في تنفيذها بالجهود الذاتية ولا تتطلب موارد مالية إضافية.
- حصر المشروعات الواردة في الاستراتيجية التي لها علاقة بالأنشطة الحالية التي تنفذها المنظمة، وتلك المرتبطة بالمشروعات المستقبلية المقترحة ضمن برنامج عمل المنظمة 2027-2028.
- إعداد قائمة بالبناديق والمؤسسات التمويلية التي يمكنها التعاون مع المنظمة في دعم وتنفيذ برامج ومشروعات الاستراتيجية.
- إعداد قائمة بالمنظمات الإقليمية والدولية المهتمة بالتنمية الصناعية والتقييس والتعدين في المنطقة العربية، وتلك المؤسسات التي تتقاطع أهدافها مع الأهداف الواردة في الاستراتيجية.

وقد شرعت الإدارات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ما ورد في محضر الاجتماع الأول للجنة.

خامسا: الخطوات الإجرائية القادمة

- اعتماد الاستراتيجية ومباركتها من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء الدول العربية خلال القمة العربية العادية المقبلة (35) التي ستعقد لاحقا بالمملكة العربية السعودية.
- تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية مكونة من ممثلي الدول الأعضاء بالمنظمة.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ برامج ومشروعات الاستراتيجية بالتعاون مع الجهات الداعمة والتنسيق مع الوزارات المعنية والهيئات ذات العلاقة في الدول العربية.
- تخصيص بند دائم ضمن جدول أعمال المجلس التنفيذي حول الاستراتيجية يخصص لمتابعة مراحل التنفيذ وعرض تقارير المتابعة.
- إعداد تقارير المتابعة والتقييم بصورة دورية وعرضها على المجالس واللجان المعنية.